له لم عدت قال لبست الحاجة القلابية بحيث لا يحزها
فقال له انت صايم ام فاطر فقال بلى صايم فقال الشيخ الصايم
فقال له افطر فان الصيام عليك مشقة شديدة
في مثل هذا اليوم سيما وانت مسافر وكان مشتغلاً
بالصوم فلم يمتثل كلامه وتوجه من عنده فلما كان في اثنا
الطريق وجد رجلا يبيع خيارا فاشترى منه وصار
ياكل وهو سايرنا سيا الصوم فراى نفسه في ارض فلاه
منفردة فقال يا سبحان الله كاني تهت وما هذه
الارض واين انا وبولاق ولم يزل سايرا فلقي رجلا
فقال له يا هذا اين طريق بولاق فقال له وما بولاق
فقال له المدينة التي على شاطي النيل فقال له ابك جنون
انا لم اسمع ببولاق ولا بنيل ابدا فتركه ومضى سايرا
فلقي اخر فساله كسواله الاول فقال له مثل قول الاول
فتعجب وحصلت له مشقة ثم قال في نفسه
يا ترى ما سبب هذا الحال فذكر مسالة الشيخ
له بالفطر وعدم امتثاله فقال يا سيدي انا قد تبت
فتدارك في يا شيخي واعف عني فاذا بقول الشيخ صل على اذا ق
اليهم

اليهم وصار يبكي ويقول لم ارجع الى مخالفة قولك ابدا
بعد اليوم فاذا هو يرى نفسه واقفا على من الجزي منه
الجبار فلما وصل الى بولاق وساله الشيخ المنير عن سبب
تاخيره اخبره الخبر واخبرني المذكور عنه هذه ايضا
وهو انه كان متوجها مع الشيخ استاذي الى مولد
السيد البدوي عمت بركاته الوجود
وكانت عليه عادة اذا وصل الى قحافة قرية قريبة من طندتا
بلدة السيد البدوي ينزل ماشيا الى مقام السيد فلما
وصلوا الى تلك دابته وزاد على عادته فقال له
الاستاذ لم نزلت فقال يا سيدي على عادتي اذا وصلت
الى هنا انزل ماشيا الى المقام فقال له لا يليق بمثلك
ذلك واركب وانا اضمن لك على سيدي احمد البدوي وعدم لحوا خلاف
بذلك وكلما جاء من لوم فانا الكفيل به فامتثل امره
وركب حتى وصلوا الى طندتا قال لي الشيخ المنير المذكور
وكان ذلك في اوايل الطريق ولم يكن عندنا سوى صند
للقوم فكان اذ ذاك وقت مدة المولد اليوم فكانه دقق
عليه ذلك فهو دقيق بمجلس الذكر واعتقادي على ارق منه ايره

Copyright © King Saud University